

مُصَطَّلَحَاتُ أَجْنبَيةٌ أَصْلُهَا عَرَبِيٌّ

الدكتور معرف الداليبي

والرود ايضا المهلة ، يقال مشى على رود ، اى
على مهل » .

وانتى اذ اشكر الاستاذ ابا فارس الذى تكرم
بلغت النظر الى ان كلمة « Roder » اصلها عربية ،
ارى معه ايضا ان اصلها عربى ، غير انتى ارى
ان الاترب لاصلها العربى هو كلمة « راض » ،
وروض » ، فقد جاء في اللغة : راض المهر ، وروض
المهر للبالغة ، اذا ذللها وجعله مسخرا مطينا وعلمه
السير ، ويقال : « رض نفسك بالتقوى » و « راض
الشاعر القوافي الصعبه » اى ذللها . كما يقال :
« ارتاض المهر ارتياضا ، اذا صار بروضا ، اى
مذلا » ، وكذلك : « ارتاضت القوافي الصعبه
للشاعر اذا انقادت له » . ويقال ايضا : « اثر يقين »
كسيد اى الدابة اول ما تراض وهى صعبه ،
ويستوى فيها المذكر والمؤنث .

وبناء على ذلك فان كلمة « Roder » التي
تستعمل لترويض السيارة وتذليلها واعدادها للسير
يكون من الانفضل اعتبار اصلها العربى « راض الدابة »
بمعنى ذللها للركوب واعدها للسباق ، لا « راد
الدابة » بمعنى جعلها ترود رودا اى تختلف فى
المرعى مقبلة ومدبرة »

وللاستاذ ابا فارس اعظم الشكر على فتحه
هذا الباب ، ونرجو ان يستجيب لطلبه كل من عشر
على شيء من هذا القبيل مشكورين جميعا
وموفقيين .

كنت قد ترأت في الجزء الاول من المجلد التاسع
من مجلة « اللسان العربي » الصادر في يناير 1972
بحثا طريفا معنونا بالعنوان التالي : « مصطلحات
اجنبية اصلها عربى » . وقد افتتح هذا البحث القيم
الاستاذ ابو فارس بكلمة قال فيها : « ونحن نفتح
هذا الباب الجديد نورد فيه الكلمات العربية التي
اقتبسنا عنها اللغات الاوربية وغيرها ، راجين ان
يسهم في تحريره كل من عشر على شيء من هذا
القبيل » . وقال ايضا في مطلع بحثه : « اقتبسنا
اللغات الاوربية كثيرا من اللفاظ العربية ، وقد بلغت
نسبة هذه في بعض اللغات عدة آلاف » وكتب في هذا
الموضوع لتره *littré* صاحب القاموس المعروف
لحتى اثبت فيه بعض هذه الكلمات » .

ونحن نشكر الكاتب الفاضل على فتح هذا
الباب الجديد لما فيه من موائد علمية وتاريخية
واثرية ذات اثر كبير في كثير من الابحاث ، وخاصة
العلمية والتاريخية منها .

هذا وقد اورد الكاتب الفاضل نحو من ثلاثة
كلمة ، وذكر منها كلمة « Roder » ، وقال في هذه
الكلمة : « يرى لاروس ان هذه اللفظة مشكوك في
اصلها ، وقد تكون في نظره من Routoure اللاتينية
ويظهر لنا انها من الكلمة العربية « راد » ، يقال :
راد الدابة ، جعلها ترود رودا ، اى تختلف في المرعى
مقبلة ومدبرة ، وارود في مشيه رفق ، ومعلوم ان
قانون السير في الطرق العامة خلال الرود هو الرفق
والاتاء ، والريع الرادة هي الريح اللينة الهبوب .